

رحلة إيمانية تربوية في سورة الحجرات - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فالنهارده باذن الله تعالى موعدنا مع اه سلسلة - [00:00:00](#)

جديدة سلسلة جميلة باذن الله تعالى هنتناول فيها تدارس سورة الحجرات. هو ده الهدف من هذه السلسلة والهدف الثاني اللي احنا عايزين نوصل له ان احنا نعمل حاجة عملية الموضوع اللي احنا اتكلمنا فيه كثير - [00:00:20](#)

وهو ازاى الانسان يتعامل مع القرآن زي الانسان يتفاعل مع القرآن. ازاى الانسان يتدبر القرآن ازاى القرآن يتحول الى منهج حياة يغير في السلوك يغير في التصورات يغير في آآ حياتك يغير في المجتمع من حوك. ازاى تتعامل مع القرآن؟ ازاى - [00:00:44](#)

السلام عليكم الرسائل اللي ربنا سبحانه وتعالى. وازاي تتفاعل معها وجدانيا وازاي تعيش مع الاية وتطلع باستنباطات واستنتاجات وعمل حقيقي تغير به في نفسك في حياتك وفي مجتمعك وفي الناس اللي حواليك - [00:01:08](#)

ازاي يستطيع الانسان ان يستخرج الانوار التي في القرآن؟ احنا قلنا قبل كده في دروس ماضية ان القرآن فيه اسرار والقرآن ده غير العالم وغير الصحابة وغير يعني جيل كان جيل صعب يعني كان جيل قبل الاسلام يعني كان الدنيا صعبة جدا قبل الاسلام - [00:01:25](#)

حياتهم الاجتماعية والسياسية. جه القرآن ده غير كل دوت ازاى ازاى تغيروا بهذا القرآن الا عن طريق منهجية معينة. كانوا يتعاملون بها مع القرآن. فكانوا لا يتجاوزون الايات حتى يتعلموا ما فيها - [00:01:42](#)

من الحلال والحرام وما يجوز في حق الله وما لا يجوز؟ وماذا ينبغي ان يتغير فيهم؟ كانوا بيطبقوا على طول لذلك احنا عايزين نوصل لتجربة قرآنية. تجربة قرآنية من خلال سورة قصيرة. هذه السورة سورة عبارة عن ربع صفحتين ونص. لكنها سورة عجيبة - [00:01:57](#)

جدا في محتواها وفي يعني آآ اثرها على القلب. زي ما هنشوف باذن الله تعالى النهاردة الكلام هيبقى عن في الغالب هيبقى عن مقدمة حوالين الصورة واقصى حاجة لو قدرنا ناخذ هنا اية واحدة فقط خد بالك. لكن المقدمة هي اهم شيه. يعني اللي هيفهم الكلام النهاردة هيمشي معي في الصورة وهو - [00:02:16](#)

فاهم هو بيعمل ايه بالزبط. لان فهمك للصورة وفهمك لموضوعها وفهمك لعلاقتها بالصور اللي حواليتها. له اثر كبير جدا في تأثرك بالصورة وبتفاعلك مع مع الايات. المطلوب منا زي ما قلنا النهاردة ان احنا يعني نحرك القلب بهذا القرآن. حتى يكون القلب ده يصلح في نفسه ويستطيع انه يصلح غيره - [00:02:36](#)

فالقلب لا ينصلح الا بانوار القرآن. فاذا كان القلب نقيا نقيا اثر ذلك على كل ما حوله. زي ما ربنا وسط قلب المؤمن. وسط قلب المؤمن في قوله تعالى الله نور السماوات والارض - [00:02:59](#)

مثل نوري كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء - [00:03:16](#)

المثال ده مثال عجيب من امثلة القرآن. ربنا بيصف فيه القرآن وقلب المؤمن والوحي كل حاجة في المسال دوت. المشكاة يعني ايه مشكاة يا اخوانا؟ المشكاة اللي هو التجويف اللي بيبقى في الحائط دوت. عارف زمان كان يحط مصباح - [00:03:36](#)

في تجويف كده في الحركة عشان التجويف ده بيعمل ايه؟ بيرد النور ويبخلي الياه؟ الاضاء احسن. زي كده كشاف العربية البتاع

بيحط البتاع بيحطوه في ايه؟ في كشاف كده عشان ده بيأسر في الايه؟ بيخلي الاضاءة احسن يعني. المشكاة. مش كاد يعتبرها

تجوييف في الحيطه وفي مصباح زي مصباح زيت - [00:03:52](#)

اللي هو بتاع زمان دوت. المشكاة ادي المشكاة مسال عن صدر المؤمن. صدر المؤمن. لان هو ده التجوييف فيها مصباح. المصباح دوت

اللي هو القرآن الاصباح اللي هو الايه الشعلة نفسها يعني. هو ده المصباح - [00:04:12](#)

المصباح فيه زجاجة. زي ما انت بتشوف كده اللي هي اللبنة الزيت ديت بيبقى لها ايه؟ زجاجة. وفي جوة شعلة. هو ده الشعلة اللي

هي القرآن المصباح دوت هو ايه؟ هو قلب المؤمن. قلب المؤمن - [00:04:28](#)

ثم يمد هذه الشعلة تمد بالوحي. تمد بالاياه؟ تمد بالايات وتمد بالاياه؟ بالايمانيات فتزل مشتعلة لكن لابد ان هو يشعلها. مش كده لازم

المؤمن يشعل الشعلة. والا مش هينفعك ان هو يكون الزيت من غير ما انت ايه تعمل عملية الاشعال. وهي دي العملية اللي احنا

عايزين نعملها النهاردة - [00:04:44](#)

الاشعار اللي انا وصفتها لكم قبل كده اللي هي ايه؟ فرك الحجارة فاكرين المسال اللي قلت لكم عن فرك الاحجار اللي ايه؟ اللي بيؤدي

الى اخراج الحرارة اللي فيها ويؤدي الى اخراج النور. اللي عايز يعني يراجعه في - [00:05:06](#)

في الدرس اللي اتكلمنا فيه على ايه؟ على ازاى الانسان يتغير بالاياه؟ بالقرآن لكن الفكرة هنا ان احنا النهاردة هدفنا الاشعال دوت

الاشعال ده ان هو عملية التفاعل مع القرآن نفسه. ان انت تبتيدي تتفاعل مع القرآن فيحصل الشعلة - [00:05:18](#)

ويبتيدي انك انت ما توقفش. لانك انت لو وقفت الامداد بالزيت يحصل ايه؟ الدنيا هتاخده. فهي عملية مستمرة. مش درس وهنروح.

ولا هي فيها مجرد ندوة او محاضرة جميلة وخلصت. ولا كلام جميل سمعته وخلص. انما عملية الاشعال دي عملية مستمرة. وعملية

الامداد اللي هو الزيت بقى - [00:05:35](#)

يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد ايه؟ يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. هذا هو الوحي الوحي مضيء. بس

هو مضيء في زاته. لكن هل هو مضيء في قلبك انت؟ ده محتاج منك انك انت ايه؟ تشعل الايه؟ تشعل الفتيل - [00:05:55](#)

فاول ما تشعل الفتيل تمام كده انت عملت اول ايه؟ اول خطوة. ولازم تفضل تمد بالزيت. والا الشعلة دي تنطفئ. يعني عايزين نقول

ان عملية مع القرآن عملية مستمرة. لازم تستمر في حياتك كل يوم اربعة وعشرين ساعة. تفاعلك مع القرآن. دي مش حالة بتجي لك

في صلاة - [00:06:14](#)

ولا ولا ولا شيه بتحاول تتكلفه مسلا اسناء قراءة. انما دي المفترض يكون منهج حياة. انك انت دائما مستحضر القرآن انك انت دائما

بتحاول تتفهم القرآن حياتك كلها لازم تمشي كده - [00:06:34](#)

لكن الاله بقى من كل دوت ان اصلا قلبك يكون صالح لتلقي الانوار ديت. عشان كده ربنا قال لنا المصباح في ايه؟ في زجاجة.

الزجاجة ديت لازم تكون نقية علشان يبتدي النور دوت - [00:06:49](#)

يخرج منها والا لو زجاجة سوداء يعني معتمة مش هينفع حتى لو ولعت معه الف الف مصباح جواها مش هتشوف حاجة مش هتأثر

الطرف اللي حوالها. فلا بد ان القلب يكون مستعد للتلقي. وهي دي العملية اللي اتكلمنا عنها قبل كده وعملية تحضير القلب. انك انت

اصلا انك انت ازاى بتتعامل مع القرآن زي - [00:07:04](#)

تتلقاه هو انت بتستقبله على فين؟ على وذنك؟ ولا على قلبك؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قلب. فلازم القلب يكون قلب نقي.

قلب قلب فعلا يريد الهداية. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايه؟ للاسلام. فالفكرة يعني هذا القلب كلما كان انقى كلما -

[00:07:24](#)

مكان انتفاعك بالقرآن ايه؟ احسن. فما فيش حد يتهم القرآن ابدا. لان الشعلة لا تتهم. الشعلة ما بتتهمش ابدا. انما دايم بيتهم الايه؟

بيتهم لو كانت الاضاءة ضعيفة يقول لك المصباح انصح المصباح كويس. هات زجاجة احسن زجاجة انصف. لكن الزيت والشعلة هو

الزيت يشتعل. الزيت عمره ما - [00:07:44](#)

طول عمري هشتعل. والشعلة ما بتفرضش ابدا. لكن دايم بيكون المصباح دايم هو الايه؟ هو المشكلة. فاحنا عايزين نحرك القلوب

بقى. نحرك القلوب علشان قارئ القرآن لما تشتعل بمدارسة القرآن فعلا تأثر فينا. وتبتدي تأثر في اللي حوالينا. ما هو انت كل ما كانت الاية؟ الزجاجاة بتاعتك اصفى كل ما كان - [00:08:04](#)

تأثيرها على اللي حواليك اكثر. فيظهر نورك على الناس. فالناس مجرد تتعامل معك تتأثر. الناس مجرد ان هي يعني تصاحبك تتغير. في ناس مجرد ما تصاحب بعض الصالحين تلاقيه التزم من غير حاجة. يعني هو ما كلموش اصلا. يعني يمكن هو ما ايه ما اتكلمش معه ولا ولا ولا يعني قال له التزم ولا بتاع. هو مجرد ما بيسوق بيشوف - [00:08:24](#)

شوفوا بيذكر الله سبحانه وتعالى. يعني ان من عباد الله من اذا روئوا ذكر الله تعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. هم دول اولياء الله على الحقيقة يشوفهم يذكر الله سبحانه وتعالى مجرد ما تختلط بهم شوية تجد عندك رغبة في الهداية. سبحان الله! فديت ناتجة عن النور. لذلك الحسن البصري - [00:08:44](#)

قالوا له ما لنا نرى وجوه المتجهدين احسن الناس وجوها. ليه الناس المتجهدين اللي هم بيصلوا بالليل؟ احسن الناس وجوها. بغض النزر عن لونه ان هم بيقوا نرقص شكلهم منور كده على طول. واخذ بالك؟ فقال لانهم خلوا بالرحمن. لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا - [00:09:04](#)

من نوري ومن لم يجعل الله له نور فما له من ايه؟ فما له من نور. يبقى دوت اهدافنا ان احنا نعمل تجربة قرآنية حقيقية نبتدي تتفاعل مع القرآن نتدبر نغير انفسنا ونغير الواقع من حولنا. الحاجة اللي بعد كده ان احنا نحيا سنة جميلة - [00:09:25](#)

وصفها النبي عليه الصلاة والسلام وصف اثرها. قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه اين هم الا نزلت عليهم السكينة. السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم - [00:09:44](#)

الله فيمن عنده. هذا من اجمل الاشياء. يعني الانسان لو خرج من هذا المجلس بسكينة في القلب ورحمة من الله جل في علاه وذكر عند الرحمن هل يوجد افضل من ذلك - [00:10:04](#)

ما فيش احسن من كده. يعني كانوا كاتبين على النت على واحدة اه عملت كومنت عند آآ كريستيانو رونالدو اكيد كلكم سمعتم عن الحادثة ديت يعني. ما فيش حادثة ولا حاجة خبر وخلاص - [00:10:16](#)

كريستيانو رونالدو اللبيب الشهير. واحدة عربية كتبت تعليق عنده بس. فقالت له انا امنية حياتي انك ترد علي امنية حياتي انك ترد علي. فرد عليه ده من حاجات الندي. اه الناس دي ما بيردوش على حد - [00:10:31](#)

فراح رد عليها بس اتاخذت صورة من الاية؟ من الكومنت دوت وانتشرت في الاية؟ في الدنيا كلها. وبقت كل الناس دخل بقى الالف على الاكونت بتاعهم بيجيها وببيهنوها ان كريستيانو رونالدو ايه؟ كتب كومنت عندها. اورد على التعليق بتاعها بس. وكل الناس شايفة ان ده فخر كبير جدا - [00:10:47](#)

شايفين ان دوت حاجة تستحق المباهاة وكل الدنيا بتهنيها وجت لها اخبار وقالت والصحف استقبلتها وقالت مش عارف ايه. قصة كبيرة جدا. كريستيانو كتب على الكومنت بتاعها كان ظنكم بمن يذكر عند رب العالمين سبحانه وتعالى. هو دا الفوز الحقيقي. هو دا الشرف الحقيقي. ايه قيمة ان لعب رد عليك في كومنت؟ ليس - [00:11:07](#)

اي قيمة لا في الدنيا ولا في الآخرة لكن الحقيقة هو القيمة الحقيقية ان نذكر عند الله سبحانه وتعالى. انت تقعد تستحضر كده وانت لو انت فعلا جاي المجلس ده فعلا تريد تريد وجه الله - [00:11:30](#)

فاعلم يقينا انك تذكر عند الله الان. باسمك. وان الملائكة تصعد الى الله تعالى وسيحكمون ماذا حصل في هذا المجلس بالاسماء وده حكاية النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر. لما ذكر ان لله تعالى له ملائكة سياحين في الارض. يطوفوا في الارض يبحثون عن مجالس الذكر - [00:11:43](#)

لو وصلوا مجلس بيروحوا ايه هوب امسك مجلس زكر يروحوا متجمعين وقعدوا يقعدوا يحفوا ليه؟ يحفوا المجلس دوت. وبعد كده يطلعوا لربنا يشهدوا بقى. يشهدوا فيسألهم ربهم وهو اعلم. وهو اعلم. كيف تركتم عبادي؟ كانوا بيعملوا ايه؟ هو اعلم سبحانه وتعالى. لكن يريد ان يباهي. يباهي سبحانه وتعالى الملائكة بهؤلاء الصالحين - [00:12:05](#)

قال ربي كانوا يسبحونك ويمجدونك ويذكرونك قال هل رأوني؟ يقول لا يا ربي ما رأوك. قال كيف لو رأوني قالوا لكانوا اشد لك تمجيذا وتسبيحا وزكرا وتعظيما قال يا ملائكتي وماذا يطلبون؟ احنا هم جايين ليه؟ ودي مهمة جدا. اللي عايزين ان احنا نركز عليها دلوقتي. دلوقتي واحنا قاعدين احنا جايين - [00:12:25](#)

احنا جايين ليه؟ ليه كل واحد فينا جه النهاردة المجلس؟ ليه انا جيت؟ وليه انتم جيتم؟ مازا نريد؟ لازم يكون هي دي نيتنا لان ربنا لما بيسأل الملائكة بيجاوبوا له - [00:12:51](#)

الاجابة المثالية اللي هي فعلا لاقوها في قلب الناس المثاليين. قال ماذا يريدون؟ يعني قاعدين ليه؟ قالوا يسألونك الجنة. يسألونك الجنة فنحن نتدارس القرآن لكي نريد رضا الله جل في علاه. دي نمرة واحد. وبالتالي نريد الجنة من الله سبحانه وتعالى. لازم نصحح النية - [00:13:03](#)

علشان ننتفع بالمجلس دوت يكون نيتنا فعلا ان احنا نريد ان ندخل الجنة هي دي هدفنا ودي اللي النبي عليه الصلاة والسلام لما الراجل قال له انا ما باعرفش اقول الادعية الكثير بتاعتك دي وبتاعة معاذ ابن جبل. فقال انت مازا تقول في صلاتك؟ قال انا اسأل الله الجنة - [00:13:23](#)

ويستعيز به من النار. هو ده اللي بعرف ا قوله في الصلاة. قال حولهما ندندن. ما هو احنا كل الادعية بتاعتنا يعني ايه هدفها في الاخر؟ ان الاخر نخش الجنة ونجني من النار - [00:13:40](#)

تخيل وانت جبت الفائدة يعني. كل الادعية بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام ما هو ده هدفها النهائي. يعني كأن ده الهدف النهائي. ان احنا ندخل الجنة. هذا المجلس هدفه ان - [00:13:50](#)

الجنة. لازم صحح النية. غير اه هتعلم واتدبر واصلح في نفسي بس دي النية دي لازم تكون موجودة. ده مجلس طريق الى الجنة. قال يسألونك الجنة. قال رأوها قالوا لا يا رب لم يروها. قال كيف لو رأوها؟ قالوا والله كانوا اشد لها طلبا وحرصا - [00:14:00](#)

قال مما يستعيزون قال يستعيزون بك من النار فقال هل رأوها؟ قالوا لا لم يروها. قال كيف لو راح قالوا والله لكانوا اشد منها تعوزا وهربا وهربا المهم يعني في هذا الحديث قال الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لهم - [00:14:19](#)

اني قد غفرت لهم قالوا يا رب فيهم فلان ليس منهم. انما جاء لحاجة. واحد جاي مستني واحد وقاعد جاي قال له طب استناني في المسجد وواحد جاي مع عابر سبيل قال يقعد خمس دقائق مش مشكلة - [00:14:43](#)

يصلي السنة قال يا رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال وبه وله ايضا قد غفرت هم القوم. لا يشقى جلسهم. هم القوم لا يشقى جلسهم. هذه احاديث ماتعة جدا. سلمة - [00:14:56](#)

مقبل على تدارس القرآن ويبدأ بهذه الايه؟ بهذه الاحاديث المباركة. لا شك يعني ان هذا يؤثر جدا في القلب. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابه بين فضلك المجلس دوت عشان كده نقول لكم ده احياء لسنة. سنة عظيمة. وهي ان الانسان يأتي الى

المساجد يتعلم القرآن. قال النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابه من منكم - [00:15:11](#)
احب من منكم يحب ان يذهب الى بطحان مكان وادي كده بيتربي فيه ايه بالمعروف. فيأتي بناقتين كوماوين زهراوين حاجة كبيرة كده فخمة يعني من غير اثم ولا قطيعة رحم. اللي هيسرقها ولا هي ولا هيقطع رحم ولا يعمل حاجة غلط عشان هياخداهم كده صافي حلال ما فيهمش اي حاجة. قالوا ما من - [00:15:31](#)

احد الا وهو يحب ذلك. كلنا يا سلام يا ريت كل يوم اروح اجيب ناقتين كده حاجة جميلة. انت عارف يعني ايه ناقتين؟ يعني بمقاييس دلوقتي عربيتين واخذ بالك؟ يعني بالنسبة لهم اغلى حاجة في اغلى حاجة عند الصحابة. لذلک النبي عليه الصلاة والسلام مسلا يقول ايه؟ لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ايه؟ - [00:15:55](#)

نعم. يعني الابل الحمراء. يعني بالنسبة لهم دي اغلى حاجة موجودة عندهم كل يوم كل يوم ترجع باتنين. قال لهم يا سلام في حد يكره كده؟ ده يا ريت. فقال لان يذهب احدهم الى المسجد كل يوم. فيتعلم ايتين من - [00:16:15](#)
من كتاب الله خير له من ناقتين ولو تعلم ثلاث آيات فهن فخر له من ثلاث واربع خير من اربع وخير من اعددهن من الابل. كل ما

تتعلم آيات أكثر يكون دوت ايه؟ يعني تاخذ اجر اكبر. فيا سلام جميل قوي لو - [00:16:32](#)

احنا كل يوم عندنا درس فجر. درس الفجر تفسير قرآن. حق اخ طيب كده يقرأ على الناس ايتين ثلاثة اربعة. يفسرهم من اي كتاب. والناس تسمع كل يوم نروح باجر كبير جدا افضل من شف اربع عن اربع نوح او خمس نوح حسب بقى انت ايه؟ قرأت كم آية؟ يعني رقم ضخم جدا يعد مسلا - [00:16:50](#)

مليون جنيه مسلا او مية الف جنيه افضل من رقم كبير من المال وامر سهل بياخذ عشر دقائق. رحنا بازن الله تعالى نريد ذلك. الامر اللي بعد كده اننا نحبي منهج قرآني. ايه المنهج القرآني؟ هو - [00:17:10](#)
هو هو ربنا لما وصف رسالة النبي عليه الصلاة والسلام وصى بآيه؟ قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. يعمل ايه الرسول يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم. مش كده؟ الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ولما ابراهيم عليه السلام دعا الله تعالى - [00:17:26](#)

قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يعمل ايه؟ ثلاث حاجات برضه. يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. مش كده؟ يبقى اذا اهداف رسالة ان احنا مفروض ان احنا المتبعين لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام نعرف احنا مطلوب منا ايه. مطلوب ان احنا ندلوا الايادي. مطلوب نتعلمها مطلوب - [00:17:46](#)

والله العظيم ان ابراهيم عليه السلام لما طلب طلب الاول الايه؟ طلب الاول التلاوة يتلو عليه ما يأتي ويعلمهم الكتاب والحكمة وبعد كده قال ايه زكي وده الترتيب المنطقي لان الطبيعي ان انت الاول هتتلو القرآن. وبعد كده تتعلمه تتعلم تفسيره تتعلم ايه المعاني اللي فيه. وبالتالي يحصل لك حالة الايه؟ التزكية. وهي تطهير - [00:18:06](#)

نفس من مشاكلها وبالتالي تنقية القلب والحاجات ديت. لكن ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر رسالة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قال يتلو عليه ما يأتيه ويزكيه ويعلمه الايه؟ الكتاب والحكمة. وده من باب تقديم مش تقديم الايه؟ مش مش ترتيب مش الترتيب اللي هو الايه؟ ده ثم ده ثم ده التقديم هنا له هدف - [00:18:29](#)

دايما في اللغة العربية يقول لك التقديم بيبقى له هدف. ايه هدف التقديم في الغالب؟ ابراز اهمية الايه؟ الحاجة المقدمة ديت

حطيتها لك في الاول عشان تعرف ان دي اهم حاجة - [00:18:49](#)

كأن المعنى ايه؟ يعني مش المطلوب انك تتلو وتتعلم بس. اهم حاجة ايه؟ توصل للتالفة بقى انك تزكي نفسك بالقرآن. قربنا قدم تزكية على التعليم رغم ان التزكية نتيجة التعليم. فقدم النتيجة على السبب علشان يبين اهمية ان انت توصل لذي. لان احنا -

[00:18:59](#)

احنا دايما بنوصل للتانية بس نتلو الايات نحفظها نتعلمها. كلنا عارفين عندنا علم كبير وكل واحد فينا قاري وحاضر دروس وعامل ومسوي. لكن فين الاثر فين التزكية؟ فين تطهير النفس؟ فين اثارنا في الدنيا؟ فين اثر دوت في سلوكك؟ في اخلاقك في زوجتك في اولادك؟ في مجتمعك من حولك. ما حصلناش حالة الايه - [00:19:19](#)

التزكية يبقى احنا مطلوب منا ان احنا نتعلم من المجلس دوت ازاي نرتقي في العلاقة مع القرآن ان احنا نزكي نزكي بالفعل انفسنا بهذا القرآن. تزكي نفسك عن طريق ان انت اول حاجة زي ما قلنا نتلو الايات نتعلمها. نمره ثلاثة نتدبر فيها. نبتدي نتفكر فيها بعد ما اتعلمنا خلاص التدبر ده مرحلة دي غير التفسير - [00:19:41](#)

تفسير حاجة والتدبر حاجة. وان كان التدبر هو فرعن التفسير. بس التدبر ده هو اعمال الفكر بقى في الايه؟ في الآية. مش هتفسر انت مش مفسر؟ انما انت بتفكر في - [00:20:05](#)

الآية ديت ايه المطلوب مني؟ اهو التدبر اهو طب هو ربنا بيقول لنا ايه؟ طب وانا بعمل كده؟ طب انا ما بعملش كده ليه؟ طب ايه اللي مانعني اعمل كده؟ واخذ بالك؟ طيب - [00:20:15](#)

الآية ديت بتخاطب مين؟ بتخاطبني بتخاطب النساء بتخاطب الرجال بتخاطب يعني بتحزني من ايه؟ بترشدني ليه؟ وببتدي تعمل فكرك. طب انا لو ما التزمتش بالايادي يحصل ايه طب يا نفسي متى تلتزمين وتقعدي انت ايه تؤنب نفسك تحاسب نفسك.

يحصل لك حالة تدبر. تدبر تطلع بمعاني وتبتدي تحاسب وتجاهد نفسك عليها - 00:20:25

حالة اللي بعد كده بعد التدبر يحصل لك التذكر. ما انت لما حاسبت نفسك دخلت نفسك الجنة ودخلت نفسك النار وقعدت تحاسب نفسك. انا لو ما التزمتش بلادي يا واحد بالك؟ فحصل لك التذكر. هو ده اللي ربنا قاله. قال كتاب انزلناه اليك مبارك واحد ليتدبروا

اياته وبعد كده يحصل لهم ايه؟ وليتذكروا - 00:20:45

اولوا الالباب. فيحصل لك حالة الزكرى بقى. انك انت تتذكر. ما تبقاش في غفلة بقى. لقد كنت في غفلة من هزا. انت بقى بره الموضوع

دوت. انت في حالة زكر - 00:21:05

لأنك انت دايمًا بتتعلم وبتتفكر وتتدبر وتتذكر. واخذ بالك؟ فلما يحصل لك التذكر بيتدي يحصل العمل ولما يحصل العمل تحصل

التسجيل. بس تزكوا نفسك بقى. يبقى انت وصلت لايه؟ وصلت للهدف. ايه المطلوب من ايه؟ من هذا القرآن؟ الكريم - 00:21:15

وقول النبي عليه الصلاة والسلام طبعًا اللي بيصلي أي حد بيحضر مجلس قرآن خيركم من تعلم القرآن وايه؟ وعلمه. فنحن نتعلم

القرآن. وكل واحد فيكم هياخذ معلومة هيطلع كده يقولها لحد. يقولها لصاحبه. هيقلها لزوجته. يجمع ولاده. يقول لهم يحكي لهم

النهاردة خدنا ايه؟ حتى لو كلام بسيط. انا عارف ان - 00:21:35

ممكّن انا بالنسبة لي لما اجي اتكلم هقول كلام كتير. وممكن كلام يبقى يعني ايه؟ تقول لي لا ده ده الموضوع الكبير انا ما اقدرش

اقول الكلام ده كله. انا مش عايزك تطلع بكل اللي انا هقوله. اطلع - 00:21:55

اه انت اطلع من النهاردة حدد لنفسك نقطة نقطتين ثلاثة استفدت بهم. اتعلمتهم. خلاص انت اصلتهم عندك. واطلع بلغهم للناس

بلغوا اجمع زوجتك واولادك قل لهم النهاردة خدنا اية اجمع اصحابك قل لهم خدنا اية واتعلمت منها واحد اتنين ثلاثة مش لازم كل

اللي انا هقوله - 00:22:05

قل اللي انت فاكده مش مشكلة. خيركم من تعلم القرآن وايه؟ وعلمه. قال تعالى ولكن كونوا ربانيين. تبقى رباني بما كنتم تعلمون

الكتاب في نفس الوقت وبما كنتم ايه؟ تدرسون. يبقى لازم هي عملية تبادلية. انا اتعلم معلم. اتعلم معلم. وبالتالي تاخذ اللقب العظيم

ده. رباني - 00:22:23

تبقى انسان رباني واخذ بالك فهي ديت الايه؟ ده الهدف الاساسي. طيب خلينا ندخل على صورة الحجرات بعد هذه المقدمة الايه؟

اللي هي بتحفظك على انك انت تستمتع ازاى بالمجلس الجميل دوت؟ اي سورة قبل ما - 00:22:43

معها لازم تعرف آآ كذا حاجة. من الحاجات الاساسية اللي لازم تعرفها هو سبب نزول السورة وموضوع الصورة وايه علاقة السورة دي

بالصور التي حولها دي من الحاجات اللي بتديك - 00:23:02

تصور اجمالي انت داخل علي طبعًا في صور سهل ان انت تلمها في موضوع واحد بالزات الصور القصيرة زي الحجرات عشان كده

احنا بدأنا بها لان من السهل لجمع سورة الحجرات في موضوع واحد مش سهل - 00:23:23

مسلا تجمع سورة زي البقرة وال عمران فيها اجتهادات كتير. بس ده مش موضوعنا. لكن انا بقول لك من المهم قوي تعرف ايه سبب

النزول وايه موضوع الصورة اجمالًا؟ وايه المحاور الرئيسية اللي اتكلمت عنها السورة؟ وايه علاقة السورة دي بالصور اللي حوالها -

00:23:36

خلينا نتكلم الاول سبب النزول هنقوله وبعد كده هنرجع له تاني لما نيجي نتكلم في تفاصيل السورة نفسها. لان سبب النزول ده

هيفضل معنا ماشي معنا في الصورة لان سبب النزول هو سبب - 00:23:53

نزول فاكيد له ارتباط دايمًا بالايه؟ بالايات العلماء اتكلموا في اسباب نزول كتير يعني. بس اشهرها واقربها للصحة انها نزلت بسبب

موقف حصل بين ابي بكر الصديق وبين عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:05

صورة الحزورات آآ برضو للعلم ان في ناس مش حافظينها للأسف يعني. هي صغيرة جدا يعني او قصيرة يعني. نتمنى ان احنا

نحفظها يعني. نبتدي ممكن نتحفظ في في يوم او يومين يعني - 00:24:21

سهلة جدا. هي قبل آآ بعد سورة الفتح او هي بداية حزب المفصل على قول بعض اهل العلم اللي هو بيبقى ايه؟ تبتدي بقاف

والزاريات وبعد كده ايه فجأة في اخر الايه؟ القرآن. فيعني آآ اتمنى انك انتم تبقوا يعني اللي حافظها تمام اللي مش حافظها يعني يبقى يحفظها او يبقى معه - [00:24:32](#)

دايما عشان يبقى متابع معي المهم يعني ان سبب النزول موقف حصل بين ابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام جا له وفد اسمه وفد بني تميم - [00:24:52](#)

انتم عارفين الصورة دي اصلا نزلت امتى هو برضو دي حاجة مهمة. هي الصورة دي مكية ولا مدنية؟ صورة مدنية بالاتفاق. ما فيش خلاف ان سورة الحجرات مدنية. يعني مدنية يعني نزلت بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. او نزلت في المدينة يعني هم مختلفين في الحجة دي مش عايزين نفسر فيها. لكن - [00:25:05](#)

الخلاصة يعني ان ان الاية دي ان السورة دي نزلت في المدينة. نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. يبقى السورة دي ايه؟ مدنية. سهلة كده مدنية طب نزلت امتى بالزبط؟ ما هي العهد المدني ده؟ طويل قعد عشر سنين نزلت سنة كم - [00:25:28](#)
نزلت في عام الوفود. يعني ايه عام الوفود؟ عام الوفود ده بعد فتح مكة خلاص الناس اللي في الجزيرة العرب كلهم بعد فتح مكة خلاص اللي كان متردد في الاسلام تشجع. لان كان في ناس كتير من قبائل العرب - [00:25:45](#)

مستنية الاسلام على ايه؟ على قريش. معلقة اسلام على قريش. قال والله هنشوف الراجل دوت غلب قريش يبقى تمام نخش بقى وخلاص ما فيش مشاكل. ما غلبوه خلاص كفيينا بالنزلة. فكانوا كل في ناس معلقة اسلامها على على قريش. بعد ما فتح ما فتح النبي عليه الصلاة والسلام مكة. بقى بقى الناس تأتي اليه افواج - [00:26:01](#)

بقى يدخلوا في الاسلام. فعامل الوفود دوت قيل سنة سبعة وقيل سنة تسعة. لو قلنا ان هو كان بعد فتح مكة يبقى ممكن يكون سند. تسعة من الهجرة فيعني معنى ذلك ان السورة دي تقريبا نزلت في سنة تسعة من الهجرة. تخيل! وده بيديك ملمح برضو ان السورة دي بتتكلم في حاجات - [00:26:21](#)

بعد ما الناس دي اسلموا باتنين وعشرين سنة. يعني في ناس اسلمت الصورة دي نزلت بعد اسلامها باتنين وعشرين سنة. وده له معنى هنقله لما نتكلم في موضوع السورة. فالصورة دي نزلت في عام الوفود. العام الوفود - [00:26:41](#)
ده كان بيجد ييجي النبي عليه الصلاة والسلام يجي له ناس وفول عشان يسلموا. فالمهم ان كان جا له وفد من قبيلة اسمها بني تميم. تمام؟ بني تميم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:58](#)

كان دايما لما ايه يعني يبقى شايف وفد وكده كان احيانا بيعين عليهم قائد يعني يحب ان هو يعين عليهم قائد عشان يعني يرجعوا له. اختار واحد حكيم فيهم وبتاع. فالمهم ان ابو بكر وعمر اختلفوا في القائد دوت. فقال ابو بكر - [00:27:08](#)
رضي الله عنه امر القعقاع ابن حابس قال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بل امر آآ قال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن حامد وعمر رضي الله عنه ذكر رجل اخر ابن ابي مليكة قال لا اذكره - [00:27:23](#)

الشاهد يا عيني ان هم اختلفوا. في اسم ايه؟ اختلفوا مين القائد دوت؟ فقال عمر عمر بقى غضب وقال لابي بكر ما اردت الا خلافي ما اردت الا خلافي. انت عايز تخلفني وخلاص - [00:27:43](#)

قال الوكل والله ما اردت خلافاك ما اردت خلافاك تبادلها لي الكلام وارتفعت الاصوات في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام. خلاف عادي حصل لكن الصوت ارتفع شوية في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام فنزلت الايات. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان - [00:27:56](#)

الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا لهم بالقول كجهر بعضهم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم الايات - [00:28:19](#)

المكان ده سبب نزول الايه؟ نزول السورة. تمام طبعا ابو بكر عمر بقى الدنيا اتغيرت خالص بعد ما نزلت الايات ديت. كانوا بعد كده بيوشوشوا النبي عليه الصلاة والسلام. يعني كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يستفهم منهم. يعني ابو بكر الكلام يقول له ايه -

علي صوتك شوية يقول له مش مش قادر خلاص بعد اللي نزل دوت اعلي صوتي ازاي؟ وكان عمر بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو يعني خايف بيراعي قوي بقى - [00:28:52](#)

كان استجابوا بسرعة. لذلک النبي مليكة روي الحديث يقول كاد الخيران ان يهلكا. يعني الاثنين اكبر اتنين عندنا كانوا هيهلكوا. بسبب ان هم رفعوا اصواتهم في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. ياه! ده بيديك انطباع كبير قوي عن السورة. هي الايات دي اصلا نزلت بتخاطب ابو بكر وعمر - [00:29:02](#)

يجي لك انت ايه؟ ممكن تقشعر اصلا لما لما تعرف الايات اللي احنا بنتلوها دي كانت في الاصل بتخاطب ابا بكر وعمر ما فيش حد كبير على التزكرة ما فيش حد كبير على ان هو يكرر. ما فيش حد كبير ان هو يتقال له اتق الله. اتقالت لابو بكر وعمر. واتقال لهم - [00:29:23](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ما فيش حد كبير ان هم مهما كان التزامك ومهما كنت كويس انك ممكن تنتكس. ممكن يحصل تعمل مشكلة تحبط املك كله يبقى انا بتعامل دلوقتي مع القرآن الاية اللي انت بتقراها دي نزلت بتفكر ابو بكر وعمر - [00:29:43](#) المفروض انا اعمل انا بقى ايه اخش عليها وانا مستغني وانا مش وانا حاسس ان انا كبير اوي انا ملتزم انا جامد انا مش انا محتاج الموضوع ده. لا ده انا بقول لك دي نزلت بتفكر ابو بكر وعمر بتقول لهم واتقوا الله. لا تقدموا - [00:30:02](#)

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم. فيحصل لك هبة. انت داخل على الصورة دي بهيبة. هي دي نزلت في مين؟ دي ما نزلتش في عبدالله وبين سلول. دي ما نزلتش في منافق ولا نزلت في مرتد ولا نزلت في واحد عمل ولا شخص عادي نزلت في ايده كمان وعمر - [00:30:15](#)

يا الهي كيف يكون انطباعك انت وانت تقبل على السورة نزلت في ابي بكر وعمر؟ كل المواعظ دي بقى هتبقى لها واقع على نفسك واقع كبير. عشان كده سبب النزول ممكن يبقى له اثر عليك - [00:30:35](#)

في دخولك على السورة. وقيل نزلت يعني اتكلموا في اسباب تانية. قيل انها نزلت في رجل زبح قبل الصلاة. انتم عارفين ان الدبيحة ما تتقبلش الا لو كانت بعد الصلاة. ففي واحد كده راح دبح قبل الصلاة. وهل هي دي الاضحية بتاعته - [00:30:47](#) طب طب ليه ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ما تنفعش ما تتقبلش لو قبل ليه؟ هتبقى صدقة من الصدقات فنزلت لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. ما تشغلش رأيك انت. هو بعد الصلاة بعد الصلاة - [00:31:03](#)

ممكن واحد يقول ايه الفرق يعني قبل الصلاة من بعد الصلاة؟ مش كده يتقال له لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ما تقعدش بقى تقول ايه اشمعنى لا انا شايف انت ما تشوفش انت تسمع الكلام - [00:31:13](#)

ده كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. ما ينفعش يبقى لك رأي. اه لما تبقى امور دنيا ناخد وندي زي ما احنا عايزينك. امور الاخرة ما ينفعش طريقة رأي - [00:31:26](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. مش كده وقيل انها نزلت في في ناس كانوا بيصوموا يوم الشك بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنه - [00:31:34](#)

كان بينهاوا ان هم يصوموا الشك. يوم الشك اللي هو ايه؟ اللي هو بكرة اخر يوم شعبان ولا بكرة اول يوم رمضان؟ طب اصوم احتياطي. احسن يطالع رمضان. ما ينفعش. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:50](#)

ما ان يصام في هذا اليوم الذي يشك فيه. لازم يكون صيام رمضان بايه؟ بيقين. خلاص انت شكيت يبقى بكرة شعبان خلاص لازم نتيقن ان بكرة ايه؟ رمضان فكان فيه ناس بتصومه قيل ان هي نزلت فيهم. ليه ليه بتعملوا كده؟ مش قال لكم ما تصوموش؟

تصوموا ليه؟ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. خلاصة الاية؟ اسباب النزول ديت - [00:32:00](#)

ان هي بتفيد ان موقف حصل استدعى تدخل الوحي. واخذ بالك؟ والموقف ده بيتكرر. ممكن يتكرر في حياتك زي ما هنبين. ممكن انت تبقى كل الايامي نزلت في عادي. يعني مش قصدي يعني نزلت فيك ان يوم ما انت عملت كده. لكن عايز تقول ايه؟ ان انا عملت

حاجات كثير استحق ان الاية دي تنزل ثاني علي - 00:32:20

علشان انا ياما. ياما قدمت بين يدي الله ورسوله. رأيي وهوا وشهوة وكلام من دماغي الواحد كثير واخذ بالك فانت داخل عارف الايات دي نزلت بسبب ايه. طيب خلينا الموضوع ده هنرجع له ثاني لما نيجي نركز قوي بقى على معاني الاية؟ على معاني الايات في مطلع سورة الحجرات. لكن عايز انتقل بك نقلة ثانية - 00:32:40

وهي نقلة آآ لطيفة جدا. وهي ما هي العلاقة بين صورة الحجرات خصوصا سورة الفتح؟ لان سورة الحجرات جت بعد سورة هناك ارتباط وثيق للغاية بين صورة الحجرات وسورة الفتح. هي سورة الفتح اصلا تتكلم عن ايه؟ ما هو ده موضوع ثاني - 00:33:05
اهو برضو احنا ايه الدنيا بتتجمع معنا. عشان عارف ان في ناس مش عارفين سورة الفتح بتتكلم عن ايه. ودي برضو انا بفتح لك سكك مش بعيب عليك ولا بلومك - 00:33:25

لكن انا بفتح لك سيكل. بقول لك انك انت محتاج تتعلم. محتاج تقرا قرآن بشكل جديد. محتاج تفهم القرآن اه يعني يعني الايات بتتكلم سورة الفتح بتتكلم عن عن صلح الحديبية - 00:33:35

سورة الفتح الفتح اللي اذكر انا فتحنا لك فتحا مبينا. المقصود بالفتح دوت مش فتح مكة انما المقصود به صلح الحديبية. فييجي السؤال ايه صلح الحديبية؟ في ناس ما تعرفش ايه هو صلح الحديبية - 00:33:52
صلح حديبية ده الصلح حصل بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قريش سببه ايه؟ سببه ان النبي عليه الصلاة والسلام خد الصحابة سنة ستة من الهجرة في زي القاعدة وراح بهم عشان يعمل عمرة - 00:34:09

وكان العرف السالب ان ما فيش حد بيتمنع من ايه؟ من العمرة مهما كان الخلاف بينه وبين قريش. لو قاتل ابوه هيدخلك. لان دي عمرة. مش من حق قريش ان هي - 00:34:25

تمنع حد يخش يعمل عمرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام خد الصحابة سنة ستة من الهجرة الف وربعمية واحد. وراحوا يعملوا عمرة وده حاجة جديدة ما حصلتش في التاريخ ان قريش تمنع حد رايح يعمل عمرة. وكمان جاي بالهدي ومعه ومعه الاية - 00:34:35
هيهديها للحرم. قالت له مش هتدخل وقف النبي عليه الصلاة والسلام في مكان اسمه الحديبية. عشان كده اتسمى الصلح الاية؟ الحديبية. الحديبية ده مكانه المكان هو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام وقف فيه. ده المكان ده برة مكة. برة مكة خالص. هو ما دخلش مكة. وانما وقف عند الحديبية لان هم منعوه يدخل يدخل مكة اصلا. تمام - 00:34:54

وقف النبي عليه الصلاة والسلام مستني طب ايه الحل؟ هنخش بالعافية؟ هيحصل قتال. طب نقاتل؟ والله وارد. طب نعمل ايه الموضوع موقف جديد. فقريش لما علقت كده ان يحصل مشكلة ولا بتاع بعثت واحد يتفاهم مع النبي عليه الصلاة والسلام -

00:35:15

المهم النبي عليه الصلاة والسلام قال له احنا جايين نعمل عمرة. مش جايين نأزي حد ولا نقاتل حد. يعني قريش يا اما تدخلنا او تدخل الاسلام. لكن احنا مش يعني احنا - 00:35:35

لازم آآ عايزين نعمل عمرة السنة دي وفهمه يعني ان هو دوت الايديين ده الكلام. راح الراجل بعته راجل ثاني وبعته راجل ثالث بعته عروة ابن مسعود الثقفي ما وصلش لحاجة برضه. وفي الاخر بعثوا - 00:35:45

سهيل ابن عمرو سهيل بن عمرو هو ده كان راجل سياسي جدا. وكان يعني عرف يتعامل كويس مع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام كان مستريح له. ان هو راجل - 00:36:00

يعرف يتفاهم وفي المهم في النهاية ان النبي عليه الصلاة والسلام انهى الموضوع بصلح بينه وبين قريش. ما هو دلوقتي هو ممكن يخش يقاتل وهيكسب الف وربعميت واحد ده في بدري كانوا تلتمية - 00:36:12

واخذ بالك؟ فتخيل الف وربعمية واحد ممكن يعملوا ايه؟ وربنا قال كده في سورة الفتح ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. واخذ بالك؟ قربنا بين يعني ان هم لو كانوا قتلهم كانوا كسبوههم. بس هو ده الحل ده كان فيه - 00:36:28
مشاكل ثانية هنذكرها يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن يدخل. كان ممكن يقاتل لكن هو عليه الصلاة والسلام لم يختر هذا

الحال ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام مش عايز يفتح ثاني باب الحرب مع قريش - [00:36:48](#)

ولسبب ثاني ان في قوة قريش في ناس مؤمنين مستضعفين بيكتموا ايمانهم لو حصل قتال ده هيموتوا وما حدش هم كانوا مؤمنين ولا مش مؤمنين ربنا قال كده ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم. انت تؤوم فتصيبكم منهم معرة بغير - [00:37:07](#)
ولولا الناس دي كانوا موجودين ما حدش يعرف باسلامهم. كان ممكن يموتوا. والمسلمين يموتوهم. فيحصل مفسدة كبيرة. انه مات قتاد المشركين. عدد من المؤمنين وصل النبي عليه الصلاة والسلام عايز يوقف الحرب بينه وبين قريش فترة. لان الحرب مسببة له مشكلة ان هو مش عارف ياخذ راحته في الدعوة الى الله - [00:37:30](#)

والناس في جزيرة العرب كلها خايفة من قريش. وكل واحد خايف ان هو يعبر عن اسلامه. كل واحد خايف يزهر اسلامه. كل واحد خايف يدخل الاسلام. بسبب الحرب رؤوف الحرب هدف استراتيجي - [00:37:51](#)
الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. هو عايز يوقف الحرب. فالقتال ده هيفتح ثاني باب الحرب. باب النار ثاني هو عايز محتاج يوقف الحرم. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يطلع من الموقف ده بصلح. والصلح ده عايز يدخل فيه شرط الهدنة - [00:38:05](#)
عايز يطلع بالهدنة. اهم حاجة عنده الهدنة وفي نفس الوقت عايز يعمل عمرة اتفق مع قريش على اتفاق. اول حاجة قالوا له تعمل عمرة بس السنة الجاية. السنة دي مش هينفع خلاص. هو قريش خافت على منظرها وكده مش هينفع بعد كل ده تخش ثاني معنا. شكلنا يبقى وحش - [00:38:21](#)

وفي نفس الوقت لازم يعمل عمرة فقالوا له تعملها السنة الجاية. وافق عليه الصلاة والسلام. وبعد كده الشرط الثاني هدنة عشر سنين النبي عليه الصلاة والسلام بين قريش. ودي اهم شرط كان عايز ايه؟ كان عايز يوصل له عليه الصلاة والسلام. بس بقى سهيل حط شرط تالت صعب جدا بقى. طبعا كان في شرط ان اللي عايز يدخل - [00:38:39](#)
في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يخش اللي عايز يخش في عهد قريش يخش. اي قبيلة هتخش مع قريش ملزمة بالايه؟ بالاتفاقية. اي قبيلة هتخش مع النبي عليه الصلاة والسلام والزمها بالاتفاقية - [00:38:57](#)
لكن الشرط الرابع ده اللي كان صعب الشرط الرابع ان اي حد يأتيك من قريش بدون اذن اهله بدون اذن ولي مسلم ترجعه لنا ثاني واي حد يجي من المدينة مرتد لقريش مش هنرجعهولك ثاني - [00:39:07](#)

صعبة جدا صعبة جدا يجي لي واحد مسلم من المدينة راح مرجعه لكم تخيل! طبعا شيء صعب جدا! شيء صعب لكن النبي عليه الصلاة والسلام موافق قولي ازاى هو كل الصحابة قالوا ازاى كده زيك؟ تقول لي مش معقول مش ممكن - [00:39:24](#)
كل الصحابة قالوا زيك كده. حتى عمر رضي الله عنه قال كده والنبي عليه الصلاة والسلام فعلا جا له ناس وردهم الى قريش لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده بصيرة عالية جدا - [00:39:43](#)
عدة امور. الامر الاول ان اصلا اللي اسلم في قريش كده كده اكيد طالما اسلم اصلا كان في قريش مستضعف ده واحد ايمانه قوي مش ممكن واحد اسلم في الزروف دي جوة مكة نفسها واسلم الا هو ايمانه قوي - [00:39:56](#)

فده يعني حتى لو انا جيت عليه. ورديته الى قريش فيه احتمالين اما يهرب ما هي المعاهدة بتقول ترجعه لكن لو هو هرب مش مشكلة لو راح اي حنة تانية ارض الله واسعة ممكن يهرب. وده اللي حصل فعلا. مع بعض الناس. او حتى لو رجع وازوه. هو كده كده كان مازي. يعني هو ما زدش حاجة - [00:40:14](#)

وهو يكل الى ايمانه عليه الصلاة والسلام. وكان يدعو لهم عليه الصلاة والسلام. وكان يعلم ان الله سيثبتهم ويجعل لهم فرجا ومخرجا دي المفسدة اللي حاصلة. بس المصلحة بتاعة بتاعة حرية الدعوة الى الله دي مصلحة ضخمة جدا - [00:40:35](#)
اديك مسال حاجة تفهمك يعني ايه مصلحة الدعوة ديت؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام خد راحته في الدعوة الى الله. بقى بيدعو في جزيرة العرب ما حدش بيكلمه. ولا في حد يعترضه. واللي - [00:40:50](#)

يخش الاسلام بيخش وهو مطمئن الان واللي بيظهر اسلامه بيظهر اسلامه وهو مطمئن الان ما فيش اي مشكلة. ومش من حق حد ان هو يوقفه او يعترضه. عارف يعني ايه حاجة كبيرة؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام صلح ادارية - [00:41:00](#)

وكم واحد الف وربعمية. دفتان ذي القاعدة سنة سنة من الهجرة. مش كده طيب اللي حصل بقى تقول لي هو النبي فتح مكة ازاي اصلا طالما فيه هدنة؟ اللي حصل ان قريش خالة العهد. خلاصة يعني عشان ايه؟ اه بدون تفاصيل. قريش خانت العهد. حصل مشكلة وقتال وقريش - [00:41:13](#)

كان هي كان فيه قبيلة تبعها كده هي اللي قتلت. فحصل خيانة للعهد. فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص العهد انتهى. راح فتح ايه؟ راح فتح مكة. فتح مكة سنة كام - [00:41:32](#)

تمانية من سنة تمانية في رمضان سنة تمانية. من دي القاعدة سنة ستة لرمضان سنة تمانية اقل من اقل من سنتين مش كده؟ طب كم كان عدد جيش النبي عليه الصلاة والسلام في فتح مكة عشر تلاف واحد. يبقى اذا لغاية سنة ستة من الهجرة يعني حوالي تسعناشر سنة دعوة الى الله - [00:41:42](#)

طلع بكام واحد؟ الف وربعمية واحد في تسعناشر سنة شغل دعوي لكن بسبب الحروب كانت الدنيا ماشية بطيء اقل من سنتين بقى معه عشر تلاف عشر تلاف يعني اربع اضعاف زادوا اربع اضعاف عن العدد الاصلي الف وربعمية اربع اضعاف ايه؟ اكثر اكثر من كده. ست اضعاف مسلا - [00:42:02](#)

عن العدد الاصلي واخذ بالك؟ فتخيل ده كل ده في الوقت القصير ولو كان خد وقت اطول كان بقى اكثر بكثير كمان لكن ده اقل من سنتين بقوا كده امال لو كان قعد العشر سنين - [00:42:26](#)

كان ممكن يبقوا كام واحد واحد بالك ده الفكرة اه مين اللي كان شايف كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي شايفنا هو اللي شايف من بعيد كمية المصالح. واما المفسدة فهو اصلا لما جا له ناس يعني يعني ردهم والناس دي هربت اصلا. هربت من قريش - [00:42:36](#)

يعني ما بدل ما يرجعوا هو قال لهم خلاص انا ما اقدرش استقبلكم في المدينة. بس وساب لهم الايه؟ هو اشار اليهم اشارة كده ان ايه؟ قال لهم يعني باشارة كده بدون تفاصيل ان ايه؟ يعني عايز - [00:42:53](#)

اتصرف انت يعني. انا بقول لك ما لكش المدينة. ما اقدرش استقبلك في المدينة. بس عايز تروح اي حطة تانية. رح. وفعلنا فهم الصحابة الايه الاشارة وهربوا ابو صير واما جندب هربوا الى ساحل البحر الاحمر. هربوا الى ساحل البحر الاحمر. وكان كل حد بيخش الاسلام في قريش يعمل ايه؟ يطلع - [00:43:03](#)

من مكة ويروح رايح ايه؟ رايح لساحل البحر الاحمر لغاية ما كونوا هناك مجموعة كبيرة من الناس اللي ايه المضطهدين من قريش فعملوا ايه؟ بقوا يقطعوا الطريق على قريش واي تجارة معدية لقريش يستلموها بقى - [00:43:23](#)

لغاية ما قريش اتأذت منهم جامد. فراحت قريش للنبي عليه الصلاة والسلام يتوسلوا اليه ان يقبلهم ويدخلهم المدينة. وبالفعل دخلوا الناس دي باشا جوة المدينة بامر من قريش. وكده المفسدة اللي هي كانت ايه؟ كانت المحدودة دي خلصت خلاص. انتهت. فضلت المصلحة الكبيرة. بس كل - [00:43:39](#)

ده كان غايب عن زهني ليه؟ الصحابة لان الموضوع قدامهم يعني احنا ليه بنعمل في نفسنا كده؟ طب ما نخش نموتهم وخلاص هو واحد الف وربعمية واحد احنا هنخش نقطعهم - [00:43:59](#)

مصلا. ليه بنعمل في نفسنا كده؟ ليه قابلين كده اصلا؟ ليه هدنة؟ وليه وليه الناس واخذ بالك؟ يعني في نوع من حديس النفس ان ليه كده انا عايز اوصلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - [00:44:09](#)

بين يدي الله ورسوله حتى لو نفسك تحسك بشيء جاهدها قل لها لا لا ما ينفعش فكري كده. ده امر ربنا. ده امر النبي عليه الصلاة والسلام عمر رضي الله عنه لم يحتمل اصلا. يروح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله اولسنا على الحق وهم على الباطل - [00:44:28](#)

ولا بلى قال اوليس قتلان في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي في ديننا الدنية متخيل وصل لايه؟ بيتهم اللي بيقول ان اللي حصل ده يعني تنازل في الدين. ليه نعمل في نفسنا كده - [00:44:48](#)

قال يا عمر اني رسول الله ولست عاصين وهو ناصري اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري عمر رضي الله عنه لا يهدأ. تخيل
بقي حاجة صعبة جدا. طب هو قال له كده خلاص خلصت بقى. يروح لابو بكر - [00:45:06](#)

يقول ابو بكر السنأ على الحق وهم على باطل؟ اقول له بلى. اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ بلى بلى بلى. يقول علام نعطي
في ديننا الدنية العجين بقى ان ابو بكر من غير ما يقابل النبي عليه الصلاة والسلام يقول نفس الكلام. قال يا عمر هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

وليس يعصيه. والله ناصره فالزم غرسه فانه على الحق هي دي الزيادة اللي زودها ايه؟ ابو بكر. فالزم غرسه فانه على الحق. عمر
رضي الله عنه الى ان تبين له مصالح - [00:45:45](#)

صالح الحديبية ولما نزلت سورة الفتح ما كانش هدي الا لما نزلت السورة عشان كده عمر رضي الله عنه يقول فلما كنت اذكر ما فعلت
يوم الحديبية كنت اعمل لذلك اعمالا. يعني كان يصلي ويتصدق يكفر يعني عن الايه؟ عن اللي حصل - [00:46:06](#)
انت متخيل لما عمر كده امال الباقيين عاملين ازايا! الباقيين اصلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم خلاص نحلق ونروح وننحر
الهدي ونروح. وما فيش حد قام اصلا الناس اللي متغازه متغازه جدا. واخذ بالك؟ يدخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام سلمة
كانت معه في الرحلة ديت - [00:46:21](#)

بتلاقيه مكتنب ومتضايق مالك؟ بيقول له امر الناس فلا يتبعوني. بقول لهم احلقوا وانحروا ما فيش حد قام هيلكوا هو مش عشان آ
مش عشان يعني مسلا ما يسمعوش لا عشان ده دين. انا رسول مش واحد عادي. يعني لو عصوني يهلكوا - [00:46:40](#)
ام سلمة قالت له انت لا تتكلم ولا تقول ولا بتاع. انت تاخذ بعضك تطلع من هنا تحلق تدبح ارجع خلاص هو ده الفعل اللي عمله عليه
الصلاة والسلام هو ده هو ده ايه؟ انت تعمل كده بس. ما تتكلمش خالص. واديته حل فعلا مسالي. طلع النبي عليه الصلاة والسلام جاب
الحلاق حلق. دبح الهدي. كل الناس شافوه كده. قالوا الموضوع طلع ايه - [00:46:59](#)

بجد ما فيش رجوع هم كل ده هم اصلا ما استجابوش ليه؟ قالوا يمكن ينزل وحي يمكن يغير رأيه. يمكن يحصل في الامور امور. ما
هو مش معقول اصل اللي بيحصل دوت. انت متخيل! فلما حلق ونحر الهدم كلهم قاموا وحلقوا حتى يقول الراوي - [00:47:22](#)
حتى كاد يقتل بعضهم بعضا من الغيظ. يعني مش بيحلق بقى كده لا بيحلق له. قال له انت؟ اه يا ابني هتموتني مش متنرفز شوية انا
متخيل بقى انت عظيم. ليه كده؟ طب بعد كده حصل ايه بقى؟ كل الناس دي فهمت - [00:47:37](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام هو الخير هو ده كان الخير. وان قبوله للصلح مع انه في صلح مجحف وزالم لكن هو كان فيه الخير.
كان فيه مفسدة اه مش كبيرة. كان فيه مصلحة كبيرة انتم مش شافيفينها. وكمان انت اما النبي يوافق على حاجة خلاص. يبقى هي
الصح اكيد - [00:47:55](#)

انت تتكلم ليه انت يكون لك رأي ثاني ليه؟ انت تفتكر نفسك هتبقى رأيك احسن من رأيه ازايا عشان كده سورة الفتح خلصت ويجي
بعديها اول اية في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - [00:48:15](#)
بين يدي الله ورسوله لا تتقدم عليه برأي ولا بقول ولا يكون في نفسك شيء من امره اصلا لان دائما امر النبي عليه الصلاة والسلام فيه
الخير. فيه ليه؟ فيه الخير - [00:48:33](#)

فدية دي مسألة مهمة جدا. ثم ان هناك علاقة اخرى بين سورة الفتح والحزورات وهي ان سورة الفتح لما تتبعها كده اللي هي بتتكلم
عن اسباب النصر يعني بدون تفاصيل عشان في ناس اكيد مش حافزين سورة الفتح. لكن هي في طيات سورة الفتح كانت بتتكلم عن
اسباب النصر - [00:48:47](#)

منها الثقة في الله والتوكل عليه ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما. منها تحقيق الايمان بالله تعالى وتعظيم النبي
عليه الصلاة والسلام اتباع امره واتباعه عليه الصلاة والسلام. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا -
[00:49:08](#)

واخذ بالك ومن ذلك تحقيق التوحيد تحقيقا قويا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى. كلمة التقوى

قال المفسرون هي لا اله الا الله. ومن ذلك التزام - 00:49:31

الهدى والدين الحق هو الذي ارسل رسوله بالهدى والدين الحق ليظهره على الدين ايه؟ كله وكفى بالله شهيدا ثم وصف سبحانه وتعالى الافراد اللي هينصرهم عاملين ازاى؟ هو كده ادى القواعد العامة في سورة الفتح وفي اخر اية ادى - 00:49:46

الجيل نفسه الناس نفسها عاملين ازاى اللي هم هينتصروا. قال محمد رسول الله والذين معه. عليه الصلاة والسلام. هم دول اللي بينتصروا واللي شبههم عاملين ازاى بقى؟ على الكفار رحماء - 00:50:06

بينهم دي علاقتهم ببعض. علاقتهم بربنا تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة. مثل في الانجيل بقى عن علاقتهم ببعض. مثل في التوراة علاقتهم بالله. والمثل في الانجيل عن علاقتهم ايه؟ ببعض. ومثل في الانجيل كزرع - 00:50:23

زرعة انت عارف زرعة بتطلع كده وتبتدي تطلع اغصان وايه وفروع وبتاع وتبتدي تعضض بعضيها ويبتدي يطلع كده الزرع قوي كزرع اخرج شطنه فزال فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. فوصفهم بالايه؟ بالقوة المجتمعية التآخي ترابط - 00:50:45

المحبة الروح الحاجات ديت واخذ بالك فاذا الجيل ده له له شروط معينة للايمان الاتباع السقة بالله لافراد نفسيهم علاقتهم بربنا في التعبد تراهم ركعا سجدا تحقيقا العبودية اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام التآخي والتآزر والتعاون. وكأن سورة الحجرات جاية بعديها بتقول ازاى تحافظ على الموضوع دوت - 00:51:05

او بتقول ايه ممكن يبوز اللي حصل ده؟ ايه اللي ممكن يفسد الفتح؟ عشان كده السورة بتاعة الفتح نزلت بعد تمكين اصلا سنة تسعة من الهجرة. مش بتقول لهم تفتحوا ازاى؟ والا ففتحوا خلاص. بتحافظوا على الكلام ده ازاى؟ لان احنا لما نشوف الشروط - 00:51:29 بتتحط في سورة الفتح نجد التوجيهات اللي في صورة الحجرات بتقول خلي بالك من عكس اللي انا قلته لك اعمل ده خلي بالك من عكسه لما اقول لك لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه. هقول لك هنا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. بقول لك لما اقول لك اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام لازم - 00:51:49

افهم ان ما تتبعش غيره ما تقدمش حد عليك عليه الصلاة والسلام. لما لما تيجي التوجيهات بان وطبعا هو هيبقى فيها تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام تعزروه وتوقروه انت هاقول لك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لان ده بيضاد - 00:52:12 توقير النبي عليه الصلاة والسلام. مش كده؟ لما اقول لك كزرع اخرج شطاه فازره. بيقول لك مجتمع متكامل متعاون مترابط. لازم بحزرك من الحاجات اللي ممكن تدمر لك المجتمع منها قبول خبر الفاسق. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فاسق بنبا فتبينوا - 00:52:32 ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. يحصل مفسدة ما بينكم بسبب ان الفاسق بينشر اخبار مش تمام. وتصدقوه وتقعوا في بعض يحصل اشكال في اعذرهم فاستغلظ تمام - 00:52:53

وكمان من الحاجات اللي بتفصل ما بينكم السخرية التلبس بالالقاب الغيبة النيممة التجسس خلي بالكم الحاجات ديت ان الحاجات دي تفسد الترابط الجميل اللي كان سبب في ان كنتم اصابتكم وان انتم فتحتم فتأتي الايات يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم منكم - 00:53:07

قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. عسى ان يكون خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنامزوا بالالقاب. والاية اللي بعدها يرزنا منهم. اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:53:27

ان بعض الظن ايه؟ ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. شف الكلام وتأتي الاية اللي بعد كده بتقول عشان تحافظوا على الموضوع ده متى؟ ما تنحشروش في نفسيكم من فتحه على الدنيا. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله - 00:53:37

اي اتقاكم وبتقول لهم حافظوا على الايمان. انما المؤمنون والايمان ده ما يبقاش بعد فترة من النصر اسم بدون بدون معنى. انما لازم حافظوا على حرارة الايمان ومعناه دائما. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل

الله اولئك هم الصادقون - 00:53:59

وخلي بالكم اوعى بعد كل دوت تتباهى بنفسك تمن على ربنا تفتكر انك انت اللي عملت فتبوز كل الفتح وترجع ثاني نقطة الصفر
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا. علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين - 00:54:21
الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. هشوف الصورة دي تحسسك ان ايه خلي بالك يا اللي التزمت بسورة الفتح
وحققت شروط النصر وانتصرت فعلا خلي بالك. ممكن كل ده يبوظ منك بسبب - 00:54:41

عدم اتباع امر الله. بسبب قلة توقيب النبي عليه الصلاة والسلام. بسبب قبول خبر الفاسق. بسبب مشاكل ما بينكم بسبب الغيبة
والنميمة والسخرية تبوز لكم ليه باز لكم الدنيا ممكن تبص للصورة دي من نزرة ثانية قريبة برضو تجمعها في موضوع واحد. بغض
النزر عن سورة الفتح. انها سورة تتحدث عن المجتمع المسالي - 00:54:58

مجتمع المثالي. المجتمع الذي نريد ممكن تعتبرها صورة المجتمع المثالي. ما هو المجتمع المثالي الذي يرشدنا اليه رب العزة جل وعلا.
ايه هو المجتمع المسالي الذي اوحاه الله الينا؟ المجتمع المثالي ده له قواعد - 00:55:20

المجتمع المسالي ده عشان نقول مسالي لازم نبص علاقة المجتمع ده مع الله ايه علاقة المجتمع ده مع النبي عليه الصلاة والسلام؟
علاقة المجتمع ده مع بعضه بس ده هي مجتمعة كده - 00:55:39

واخذ بالك؟ طبعا اي مجتمع اصلا ما لوش علاقة مع الله ده ده خسر اول ايه؟ اهم شرط من شروط المجتمع المسالي وده برة عنك
خالص وكذلك العلاقة مع النبي عليه الصلاة - 00:55:51

سلام لكن المجتمع المسالي اول شرط له علاقته مع الله عنوانها لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. استجابة تامة لله تعالى وللرسول عليه
الصلاة والسلام علاقته مع النبي عليه الصلاة والسلام التعظيم التوقير الاحترام التقديم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي. علاقته مع - 00:56:01

اقعدوا بقى. المجتمع الذي نريد او المجتمع المسلم هيتكون من ايه؟ اما شخص ايمانه قوي او شخص ايمانه ايه؟ ضعيف او ممكن
الضعف ده يوصل به ان هو بقى فاسق - 00:56:23

يعني ايه فاسق؟ يعني هو معنا بس يعني خارج عن كل الايه الاوامر. ما بيلتزمش بحاجة. فاسق الفسوق اللي هو الخروج. يقول لك
فسقت الايه؟ البزرة يعني خرجت يعني. فالفسوق الخروج واحد خرج عن كل التعليمات. هيسموه ايه؟ فاسق. وفيه مؤمن اللي هو -

00:56:38

ملتزم بالتعليمات ربنا يقول لنا نتعامل ازاى مع الفاسق ايه اهم حاجة في الفاسق ده تاخذ بالك منها وازاي نتعامل احنا بقى ايه
المؤمنين مع بعض. بدأ بالفاسق سؤال التعامل مع الفسخ اهم حاجة في الفاسخ ده - 00:56:56

ما تقبلش منه خبر الا انك تتأكد. لان ده مشكلة كبيرة جوة المجتمع. ممكن يبوز كل حاجة. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتبينوا.
ده بالزات. طب لو مش فاسق - 00:57:10

لا ممكن تقبل خبر عادي. وبعد كده الايات تكلمنا بقى عن علاقة المؤمنين ببعض بلغت المومنين بعض عشان تحافزوا على المجتمع ده
مسالي اياكم والسخرية واللمز التنازع بالالقاب الزن التجسس الغيبة - 00:57:21

الحاجات دي لو تجنبتهوا الستة دول هتحافزوا على روح الود والاخاء والرحمة والتواصل ويعيش المجتمع في سلام. يا مجتمع
جميل جدا تخيل المجتمع عامل كده ما في هوش حد بيسخر من حد ولا غيبة ولا سوء ظن ولا ولا ولا ولا تجسس ولا ولا وكل الناس

بتتبع الله - 00:57:38

الرسول عليه الصلاة والسلام وتعظم ربنا وبتحذر من الفاسق ده وتديله على دماغه وبتأدبه يا اما تسيبنا يا اما تلتزم يا اما تتوب
فتدفعه دفع ان هو يا اما المجتمع او يتوب. وبالتالي يبقوا ناس خير. الخير لنفسهم ان هو لو الراجل ده شر هيمشي. لو الراجل ده

فيه خير هيتوب. ادينا بنرجعه. عشان كده بنعامله معاملة خاصة - 00:57:58

نخلي بالناس منه ده اكثر واحد يفسد. وده يرد لك على السؤال ممكن واحد وهو قاعد يقول طب ليه ربنا قدم التعامل مع الفاسق عن

التعامل بين المؤمنين؟ رغم ان المؤمنين اولى بالذكر - 00:58:18

في البداية ما هو ربنا قال الله الرسول بعد الرسول يبقى ايه؟ المؤمنين ايه اللي جاب الفاسق في الاول؟ المفروض الفاسق يبقى في الآخر. لا هنا مش ترتيب ترتيب افضلية - 00:58:28

انما الترتيب ترتيب خطورة ايه اخطر حاجة؟ اخطر حاجة خلل في التعامل مع الله. ده اخطر حاجة ثاني خطورة خلل في التعامل مع النبي عليه الصلاة والسلام. تالت خطورة خلل في التعامل مع الفاسق - 00:58:38

ليه؟ لان التعامل مع الخلل في التعامل مع الفاسق يؤدي الى فساد المجتمع كله لكن مهما كان في مشكلة بين المؤمنين ما بتوصلش لدرجة الايه؟ الفساد العام يعني نقصد بالفساد العام اللي ممكن يحصل قتال. عشان كده بين الاية ديت اللي هي ان جاءكم فاسق بنبأ. وبين يا ايها الذين امنوا - 00:58:53

لا يسخر قوم من قوم ربنا ذكر الايه؟ القتال. ذكر في النص وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما الاخرى الايات وكأن ذكر القتال بين المؤمنين ده جه بعد الفاسق بيقول لك لو انت ما زبطتش دي هيحصل دي - 00:59:13

وده بيحصل فعلا والا فاعلم المفاصد اللي حصلت بين المؤمنين والقتال بسبب فساق بسبب مجرمين ظالمين وقعوا بين المؤمنين وحصل قتال واخذ بالك؟ وهو الصحابة اقتتلوا ليه في الجمل وفي صفهم الا بسبب خبر فاسق - 00:59:33

حصلت مشكلة مش كده وخبر الفاسق عمل ايه في المجتمع الاسلامي في حادثة الافك؟ لما عبدالله بن ابي بن سلول نشر ان السيدة عائشة وقعت في فيما برأها الله تعالى منه. حصل مشكلة كبيرة - 00:59:49

وفعلا كاد يحصل قتال بين المهاجرين والانصار بسبب الموضوع دوت. يبقى انا لما يبقى عندي مشكلة في التعامل مع الفاسق ممكن يوصل الامر مش بقى شحناء وبغضاء ونزعل من بعض لأ عشان كده اصل المشكلة بين المؤمنين لو حصلت بالسخرية ولا اللمز ولا الكلام ده هنزعل من بعض بس عمرنا ما هيوصل - 01:00:01

درجة الايه؟ ان القتال لا مش هيحصل كده. لكن المشكلة الفاسخ لو ما تعاملتش معه صح ممكن يحصل قتال بين المؤمنين. عشان كده ربنا قدم التعامل مع الفاسق على التعامل مع الايه؟ مع الشخص له ما بين المؤمنين وبعضهم. شف ده تصور ثاني عن الصورة ان

هي بتديك رؤية عامة للمجتمع المسالي الذي نريد - 01:00:19

ان احنا لو التزمنا بالكلام ده هو ده المجتمع الذي يريده الله سبحانه وتعالى. وزي ما قلت ربطناه بسورة الفتح بان هي ديت يعني

ممكن تبص لها على انها ديت - 01:00:39

الاسباب التي تعين على حفاز المجتمع على الفتح الفتح انت واخذ بالك من ذلك ايضا انك انت تتأمل في اسم السورة نفسه الحجرات غريب اسم السورة صح ان انت لو اتأملت ممكن تحس ان هو ما لوش اي علاقة بالايه - 01:00:49

ماشي على خمس سنين. هي كلمة الحجرات دي اتزكرت في معرض سياق كده بس هو ما لوش علاقة بالايه؟ بالموضوع يعني بتاع السورة. ان الذين ينادونك من ورا الحجرات اكثرهم لا يعقلون - 01:01:06

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. مش كده الحجرات يعني كانوا ناس القصة ان الناس كانوا راحوا عند النبي عليه الصلاة والسلام وفد من الوفود اللي جت - 01:01:19

النبي عليه الصلاة والسلام كان جوة بيته فالناس دي يعني واقفين برة يعني هو الراجل فين قالوا له جوة. فقعدوا ينادوا عليه. يا

محمد يا محمد اخرج الينا. احنا جايبين لك اطلع لنا - 01:01:31

ايه ده ما ينفعش ما ينفعش كده ما فيش ما ينفعش يا عم على النبي كده. ما ينفعش تناديه كده عادي كده تروح مناديه كده يطلع لنا انت تستناه هو ما يطلع لهاش هو يطلع لك زي ما يطلع - 01:01:43

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم. ويعني قاعد جوة بيعمل ايه؟ ما هو اكيد في مشكلة في حاجة في في سبب بتخليه قاعد جوة. ما ينفعش تنادي عليه كده بتعلي صوتك ده مش اي حد. هو واحد صاحبي - 01:01:54

بتنادي عليه. المهم ان ايه كلمة الحزرات اتزكرت في الايه؟ في الحتة دي. ايه علاقة الحجرات بالايه؟ يعني يعني ممكن تقول ان آ

يعني اسم السورة بعيد عن الموضوع لكن انا عايزك تفكر في يعني فيها كذا ايه؟ كذا رؤية يعني جميلة. منها ان انت ممكن تفكر في كلمة - [01:02:04](#)

الحجرات مفردها حجرة. والحجرة هي اصلا جاية من كلمة الياه؟ الحجر. عشان كده اتسمت الحجر يعني ايه حجر؟ واحد بيحجر على واحد يعني بيه بيمنعوا من التصرف. يقول لك بيحجر عليك. يعني ايه بيحجر عليك؟ يعني بيمنع من التصرف. فدايما هي الحجرة اتسمت حجرة ليه؟ لان هي بتقفل عليك - [01:02:24](#)

تمنعك من الياه ان حد يشوفك حد يدخل عليك انت مش عارف تعمل يعني ايه بتسترك يعني بتمنعك بتحجزك وكأن كلمة الحجرات معناها الحواجز والموانع لان احنا قلنا ان الصورة دي كلها ايه؟ موانع - [01:02:46](#)

ما تعملش كذا لا تقدموا لا ترفعوا لا يسخر لا يغتب. خدت بالك؟ كلها حجرات تحقرك ما تعملش كذا. ما تعملش كذا. فكانها بتضيق عليك التصرف. لمصلحتك انا بحجر عليك زي ما اللي بيحجر يقول لك انا بحجر عليه لمصلحته. ده سفيه. لازم احجر عليه. علشان دوت ما بيحسنش التصرف - [01:03:05](#)

فلما نحجر عليك ده لمصلحتك انت. يقول لك ما تعملش كذا. لان كذا دي ممكن تبقى شكلها حلو في الاول بس دي هتوديك في داهية. انا بانصحك. عشان كده ما يجيش واحد - [01:03:28](#)

الله جميل اوي المعنى ده. ما يجيش واحد يقول هو هو ليه ربنا امرنا بكذا؟ واخذ بالك؟ يعني ليه ربنا يعني كان يسيبنا في ناس بيعتقدوا ان الدين ضيق ايه؟ ضيق عليهم. ليه؟ ليه واحد يقول لك ليه الحجاب يعني؟ الحجاب يعني كان لازم يعني الحجاب. هو ليه ربنا امرنا - [01:03:38](#)

ما الرجالة يغضوا بصرهم وخلص كده كده غض بصرك بغض بصرك. عادي تقعد ايه تفكر طب ما الدنيا حر والحجاب بيضايق وليه البس واسع بلبس اللي انا عايزاه؟ هو هيحصل ايه؟ ونقعد احنا ايه؟ ليه ربنا خلص صلاة الفجر واحنا نايمين؟ طب ما كان يعني الصبح شوية - [01:03:58](#)

بتقعد انت دماغك ايه تودي وتجييب. بتعتقد تعتقد ان الحجر ده مؤذي لك. بس انت غلبان ان عقلك على قدك احنا بنحجر عليك لمصلحتك. لازم تعرف كده. لما ربنا بيضيق عليك تصرف معين ما تعتبش. لا ترابي. البسي حجاب واسع. ما تلبسش ضيق - [01:04:18](#)

ما تتبرجيش ما تقوليش ليه ربنا بيحجر علي هي دي الحجرات. والحجرات دائما لحمايتك انت حمايتك انت ودايما الحجر على التصرف لما يكون من حكيم لاقل منه في الحكمة لازم اللي هو الصغير ده والا ده احنا ولا حاجة بالنسبة - [01:04:39](#)

ربنا بيحجر علينا تصرفات معينة. ايه علاقة حكمتك بحكمته وياه علاقة علمك بعلمه؟ لا شيء. لا شيء ده احنا لما بنشوف واحد اب مسلا بيضيق على ابنه الصغير بعض التصرفات ممكن انت تستغربه تقول له هو ليه مش سايبه يلعب يعني؟ ما يلعب زي العيال -

[01:04:59](#)

حد يقول لك ده باباه يعني. هو عارف بيعمل ايه؟ اكيد فيه مشكلة. فانت بتفوض خلاص حتى لو انا مش فاهم. بس اكيد باباه فاهم يعني بيعمل ايه؟ مامته دي مامته يعني احرص عليها منك - [01:05:21](#)

رغم ان الفرق بين الولد ومامه مش مش ضخم قوي في العلم ازاى نقول لربنا حاجة كده؟ ليه حجرت علينا في التصرف دوت ليه منعني اطلق بصري؟ فايه المشكلة يعني؟ انا ببص للنساء مش قصدي حاجة يعني - [01:05:31](#)

انا مش هيحصل لي حاجة. يا ابني اسمع كلام ربنا وخلص قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. اسمع الكلام ده لمصلحتك. انت مش واخذ بالك. ومصلحة المجتمع. ليه ما سلمش يعني على واحدة؟ هيحصل ايه يعني لما اسلم عليها يعني؟ اغتصبها؟ وبتسمع الكلام دوت؟ اسمع الكلام - [01:05:45](#)

هذه الحجرات لمصلحتك تحجر عليك على شهوتك اه على تصرفاتك. لكن هي كلها نفع لك انت. هو ربنا ما يفعل الله بعذابكم. الله تعالى انتم لن تبلغوا نفع الله فتنفعوه ولن تبلغوا ضرا فتضروه. فده هيديك ملمح عن كلمة الياه؟ الحزورات. او ممكن تبص لنا بمعنى

تاني اللي هي الحجرة - 01:06:02

الحجرة اللي احنا بنقعد فيها. لان الحجرة دائما ايه ايه فايده الحجرة؟ الانسان لما يخش حجرة بيخش ليه يستر نفسه. مش كده يحمي نفسه برد سقعان روح البيت هيخش اوضته يقفل على نفسه. مش عايز حد يكلمني اقفل على نفسه. مش عايز حد يزعجني اقفل على نفسه - 01:06:22

صح؟ عايز اركز يقفل على نفسه فكأن دية الايه؟ الحجرة التي تحفظك خش جوة الحجرة دي تحفز. فاعتبر كل اية حجرة هي دي الحجرات تعال نخش جوة كل حجرة علشان نمنع نفسنا من تصرفات معينة - 01:06:42
علشان نحمي نفسنا علشان نتستر علشان نأمن علشان نحس بالامن نخش الحجرة بحس بالامن نخش اوضتي بحس بالامن امال لو دخلت حجرات ممكن يحصل ايه؟ تشعر بالامان والراحة والسكينة والسعادة. خلي الحجرات دي تحجر علينا تحجر على شهواتنا شوية - 01:07:02

تحجر على على نزواتنا. تحجر على الشيطان اللي بيوزنا. تحجر على نفسك الامارة بالسوء وتمنعك من تصرفات نفسك تعملها. نفسي الف بشوف موقف حلو كده عايز اسخر من صاحبي. مش قادر كلمة على لساني نفسي اقولها. ما تقولهاش - 01:07:23
ما تقولهاش عايز اغتابه. اصحابي هيضحكوا ويهزروا ده حق. ما تعملش كده اوعى تعمل كده واخد بالك آآ نفسي اعمل كذا الصراحة بس هي حرام بس انا نفسي اعملها. لا تقدمه - 01:07:40

بلاش. اوعى تعمل كده احجر على نفسك بالايه؟ بهزه الحجرات بهزه الحجرات هتلاقي هتلاقي بقى ايه الصورة هتبدأ لك بايه؟ باول حجرة هنخش فيها. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا. بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله - 01:07:56
عليم. فاحنا كده ما اخدناش ولا اي حجة. النهاردة كان نفسي ناخذ اول اية. بس ايه يعني الحمد لله. فالفكرة ان التصور ده بيخليك كده ايه فهمت خلاص احنا داخلين ايه سورة الحشرات هل دي شوية تعليمات ما لهاش علاقة ببعض ولا الموضوع موضوع واحد واياه علاقة بالصور الثانية - 01:08:16

ونقول اسمها واسباب نزولها. الحاجات دي بتديك ايه؟ بتديك كده يعني ايه؟ يعني اقبال على الصورة جميل. آآ لسه بقى عايزين بقى ناخذ التوجيهات الربانية نتفاعل معها ونغير سلوكنا ونحقق الايه؟ نحقق الالتزام بالكتاب لكتاب الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله المرة القادمة نكمل باذن الله تعالى - 01:08:36

جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:08:56